* عدد ١٣٦ * تونس يوم الثلاثاء ٢٩ رجب الاصب سنة ١٣٠٨ الموافق ١٠ مارس الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

مسالة المعاش داء عضال

ربما تعجب من علم اننا كنينا على هذه المسالة بالداء العضال لما انها ليست من كليات المسائل التي تستلزم اعمالا نظرية واجرائية تكون وجها في تعطيل انفصالها كلا بل هي مصلحة عمومية يمكن ضبطها باقل كلفة وبيسير من الالتفات ولكن لما ذا لم تنفصل الى الان على الوجه المرغوب الوفي بمطلوبات العموم هذا سوال يستلزم الجواب عنه ان نقول وان غضب المتاثرون ان امر المعاش معلوم شانه وتاثره في الهيئة الساكنة بكل قطر فهو قوام البنية واول مصرف تبذل فيه الاموال والنفقات وعليه مدار الاعمال وهو متجه الافكار استبقاء للصحة الواجب حفظها وصونا للامزجة بانتقاء الماكول والحصول عليه على احسن حال وبالثمن الحق وبذلك كان من اللازم جعل هذه المصلحة في طالع بطاقة المسائل المستدعية لتدقيق النظر وصرف الهمة في ضبطها على نمط يوافق مصلحة البائع والمشتري وتوزع الاسعار على حسب رواج الاسواق وكثرة الطعام وقلته لاسباب عارضة غير انه كان من القدر المقدور ان تصبح مسالة المعاش داء عضالا لم ينجع فيه علاج لا لكونها مما تحار فيها الايدي الحازمة بل لكون المداوي لم يتدبر في تنزيل الدواء على الداء فاتخذت لضبط هذه المصلحة تدابير جمة لم تات الى الان بضابطة مهمة وذلك لاختلاف العناصر وتفرق التجار بين جاتهم اشتاتا واشعابا فقصرت يد الحكم عن تناولهم وقاموا بتحريرهم مانعا دون اجراء ما تقتضيه وحدة الضبط من التدابير وقد نوهنا بهذه المسالة غير مامرة لما لها من الاهمية ولتعلقها بالعاجز والضعيف وغيرهما من الذين لا ناصر لهم الّا ولاة امورهم واستلفتنا اليها الانظار السامية علما منا بان رجال الحكومة لا يرتضون الادمان على حالة هم اولى بالالتفات لها وذلك ان القصاب والخضار عاهد الامانة ان يخونها وحلف على اهتضام حق العاجز فلم يحنث جرت عادة الله في خلقه بان حب الرئاسة راس كل خطيئة فقل منهم من لا ينقص في الكيل والميزان علما منهم بانهم من امن التبعة والمجازاة في امان ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فاعتادوا على تلك الاجراآت المخالفة لمبادي المروءة وصارت قطب دائرة اعمالهم هذا فضلا عما يرتكبونه من الشطط في الثمن فيجمعون بين الزيادة في الثمن والتنقيص في البضاعة والقحة والغلظة في المعاملة لعدم التهذيب وسوء الاخلاق واستفحل الخلل في هذا النظام حتى اخذ من لفيف القوم كل ماخذ فضجر لوطاته كل من عاناه ولم يقدروا على التخلص من حبال الباعة يستنصرون ولا ينصرون الى ان ايقظ الله همة رجال ادركوا حقيقة الحال فتلافوه بصالح الاعمال وانيط امر المعاش بنظر جناب شيخ المدينة لعدم امكان ادخاله تحت السلطة البلدية فبذل المجهود في ايقاف المعتدين على الحدود وبذلك حصلت ترضية عمومية حمد الجمهور آثارها لما انهم طال عنهم انتظارها واقام جناب الشيخ الموما اليه لجنة تحت نظره مكلفة بالنظر فيما يعرض في امر المعاش من الارتكاب والتعدي على حقوق الغير وهي وان لم تبلغ من ماموريتها كل المرغوب فقد سددت الحظ الاوفر من المطلوب وذلك لعدم تناول نظرها الاجنبي والحتمي بالدول الاجنبية من افراد الرعية وعدم تحرير نظام دولي تجري احكامه على سائر طبقات الشعب ورجاءنا ان تهتم اللجنة الموما اليها باختبار حال الموازين والمكاييل وارسال اعوان يتجولون في الاسواق لتلقي الشكايات من المظلومين الذين يعسر عنهم صرف الوقت في رفع امرهم الى محل الادارة للنزر اليسير الذي يضحيه الغني بلا مشقة ويتكبده الفقير والعاجز تكبد الجمر واذا كان من الحاصل ان الحكومة العلية وقفت على قدم وساق لتمهيد طرق الحق وتوطيد اسباب الوفاق في الحصول على الارزاق فما بال المتضررين فريسة زيغ الباعة وشططهم يغضون الطرف عما يلحقهم من التعدي احتقارا لما يتحملونه من النقص في المقادير والزيادة في الاثمان وازدراء باظهار اكترائهم بذلك الفرق اليسير الذي يهون على البعض ويشق على آخرين وذلك لان الخلل انما يتخلد باغضاء الغني عن هفوات المرتكب واقتداء الفقير به في الصفح عن مظلمة قطعها اهم من ذلك التساهل الذي لو جمعت مقاديره لاثقلت الكاهل ولما ان في ذلك الاغضاء تناقض وسوء ادراك للمقصود فكيف يتظلم فريق من الحيف والاهتضام الحال بلفيف القوم ثم يمهد اسبابه بالتساهل في اجرآئه الم يعلموا ان القوة في الاجماع وان الباعة قد اكتسبوا قوة تنفيذ اغراضهم في المشترين بتالبهم عليهم تالبا حارت فيه العقول فالزموا من يقصدهم بما قرروه من الشروط الباهضة التي لا زالت لم تنقطع بالمرة خصوصا في هذه الاوقات التي اقبل فيها الربيع بخيراته فقد بلغنا ان الباعة لا زالوا يتجاوزون القيم الصادرة من لجنة المعاش بادارة شيخ المدينة وهي قيم لنا اليقين بانها مستوفاة الحق والانصاف وبموجب ذلك فنحن نحرض عموم السكان بان لا يغضوا الطرف عما يلحقهم من التجاوز والتعدي على حقوقهم بل يرفعون امرهم لنايب لجنة المعاش ويسعون في رفع يد الظلم عنهم حتى ينزجر البعض بالبعض وتتقرر السلطة باجراءها على المخالفين ونحن معهم يد واحدة في موقف الانتصار للحق والذب عن المظلوم من عموم السكان على اننا على تحقيق من ان جناب شيخ المدينة مستعد كل الاستعداد لانصاف المتضررين الذين تنالهم اليد العادية في هذا الشان وكل من ابلغه شكاية سددها ومخالفة مهدها وذلك هو معنى اداء الواجب والسعي في تخليد حميد المناقب

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اهتمت الدولة بتنظيم ستة آلايات من الخيالة الاكراد وفرسان العرب وانشات ايضا خطا حربيا على حدود الجبل الاسود لمنع تعديات الارناووط على الجبليين وبالعكس

وصل الى الاستانة عدد وافر من الالغام الطوربيدية والاسلحة التي اوصت عليها الدولة بالمانيا

اهتدى للدين القويم احد اليهود من اهالي بروسه فسمي محمد ورجل من الارمن فسمي احمد ويهودية من اهالي الشام فسميت صالحة واسلم رجل رومي من اهالي القدس الشريف فسمي عبد الله ويهودي من اهالي صوفية فسمي محمد وارمني من انقره فسمي احمد

نشرت الجرائد العثمانية مقالات طويلة الذيل في تكذيب الاراجيف التي اعتادت اشاعتها بعض الصحف الاجنبية فيما يخص الاحوال ببلاد الارناووط واكدت بان تلك الاشاعات لم تصدر الّا عن اغراض خسيسة وان الراحة مستتبة بجميع انحاء السلطنة العثمانية بصفة تغبطها عليها كثير من الممالك الاورباوية

يقال ان امير الجبل الاسود عازم على السفر للاستانة في هذا الربيع لتقديم واجبات الاحترام لاعتاب الحضرة السلطانية

صدرت الارادة السلطانية باعطاء امتياز في

الطليانية من ميزانيتها مرتبات الجواسيس الطليانيين المنتشرين بفرنسا وتونس وطرابلس والاستانة

من باريز في التاريخ . من الموكد ان المسيو (نابروست) نائب وكيل الجمهورية بباريز سيلقى عليه القبض لسعيه في التعدي بالسوء على احدى الحرمات

منها في التاريخ . نشرت صحيفة (فرانس فوفيل) مكتوبا من البابا في استحسان افعال الكردينال لافيجري الموافقة لسياسة الاعصر الحالية وختمه محرره باستمداد البركة من الله للكردينال المشار اليه والاعانة له في مساعيه واعماله

منها في التاريخ . يوكدون ان الامبراطور غليوم الثاني وجه تلغرافا الى امه زوجة الامبراطور فردريك بمبارحة ارض فرنسا بما يمكن من السرعة وذلك لما بلغه من اضطراب الافكار بباريز

من سواكن في التاريخ . ورد تلغراف ينبئ بان عثمان دقنه فر الى جهات كسول بعد ان ابقى كثيرا من جموعه جرحى بميدان القتال وقد شاع الخبر بان القبائل المجاورة اعلنت بالطاعة

ورد من طرابلس ان الجمعية التي قدمت اليها من الاستانة لتفقد الولاية اظهرت مزيد سرورها مما وجدت عليه داخل المملكة من الامن والراحة بحيث لم يبق مجال للقول من قال ان العساكر الفرنسوية اجتازت الحدود الطرابلسية

من رومة في التاريخ . في اليوم الثاني من مارس القابل يدخل البابا ليون الثالث عشر السنة الحادية والثمانين من عمره وبمناسبة الاحتفال بهذا الموسم الميلادي فان المشار اليه يلقي خطبة في السياسة العمومية

من لندرة في ٢٦ منه

اقترع مجلس الامة الانكليزي باغلبية الاصوات على عدم انجلاء عساكر انكلتيرا عن مصر وصرح رئيس المجلس بان هذا الانجلاء يقع متى استقامت الاحوال بمصر وعلى كل حال فلا يمكن تحديد اجله

من باريز في التاريخ . روت صحيفة (لوتوريتي) ان بعض اعضاء مجلس الامة ربما يسالون المسيو ريبو وزير الخارجية عن سبب قدوم الامبراطورة فردريك الى باريز

منها في التاريخ . اعدت الامبراطورة فردريك مادبة بسفارة المانيا في باريز استدعت اليها كلا من سفير الدولة العثمانية وسفير ايطاليا وموظفو السفارة

روت الفيقارو ان الامبراطور غليوم سيطلب البرنس بزمارك للحضور لدى مجلس حربي وظيفته النظر فيما يخص الناموس الشخصي ليصرح هل هو صاحب الفصول التي ادرجتها بعض الصحف في انتقاد سياسة الدولة

منها في التاريخ . اهد ضباط العساكر بباريز مرقصا بمرسح (اوبيره) حضره رئيس الجمهورية الفرنسوية والوزراء ولم يتيسر للضابط (اتشنوف) الروسي الوافد على باريز الحضور به اجتنابا من استظهارات العامة

من نفيرس في التاريخ . اصطدم فابوران احدهما بلجيكي والاخر انكليزي فغرق هذا الاخيرومات من ركابه سبعة انفار

من باريز في التاريخ . افادت اخبار (صان فرنسيسكو) ان المدرعات الفرنسوية بالبحر المحيط رمت جزيرة (رياطه) بالقنابل ثم انزلت فرقا عسكرية لتقرير الراحة والنظام بانحاء الجزيرة

منه في ٢٧ منه

بارحت الامبراطورة فردريك مدينة باريز

من رومة في التاريخ . لا صحة لما شاع من ان مجلس وزراء ايطاليا اشتغل بالمسالة المصرية ووجه في شانها لوائح لدول اوربا

منها في التاريخ . اصيب السنيور كريسبي بمرض الانفلونسا

من ريو عاصمة البرازيل . انتخب السنيور (بيودورا فوكسه) رئيسا لجمهورية البرازيل

من رومة في التاريخ . افادت اخبار مصوع انه وقعت مقاتلة بين الجيوش الطليانية وبعض القبائل الغير النظامية فمات وجرح من هولاء نحو المائتي رجل

من باريز في التاريخ . ان المسيو (نابروست) نائب وكيل الجمهورية المتهم بفعل السوء باحدى الحرمات قدم استعفاءه من خطته المشار اليها

منها في التاريخ . من الموكد انه صدر قرار من والي (كولمار) باعطاء رخصة المرور من دون باسبورت لتجار الفرنسويين القادمين على بلاد الزاس العليا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

مد سكة حديدية بين مدانية ومدينة بروسه الشهيرة وعن قريب تمد ايضا سكة من سلانيك الى منستر في بلاد الارناووط

موزروش باشا

جاء في الاهرام ما نصه

انقل اليكم بمزيد الاسف وفاة المرحوم موزروش باشا وله من العمر ٨٤ سنة على اثر سقطة من اعلى السلم في بيته بارناووط كوي وقد ولد رحمه الله في الجهة المذكورة من اسرة كريدية واتم دروسه في المدرسة العليا في وينه ثم دخل في خدمة الدولة عام ١٨٢٨ بوظيفة كاتم سر اميرساموس وتعين بعد سنتين متصرفا على هذه الجزيرة وتمكن بمهارته وحذقه من تاييد الامن والراحة فيها بعد ان كانت محط للقلاقل والاضطرابات مدة طويلة وكوفئ على ذلك بتعيينه سفيرا للدولة في اثينا وكان قبل هذا التعيين بسنة قد اقترن بثانية كريمات البرنس فوكوريدس وقد اظهر في هذه الوظيفة مزيد الاقتدار والاخلاص لحكومته وقصد اعداؤه قتله مرتين فخابوا سعيا وفي سنة ١٨٤٨ عين لمثل هذه الوظيفة في ويانه وفي سنة ٥١ ارسل الى لندرة بوظيفة وزير مستقر ومعتمد سام وفي عام ٥٦ رقي الى رتبة سفير ولما زار الغفور له السلطان عبد العزيز لندن في سنة ٦٧ رقاه الى رتبة مشير وحدث ان امراته اصيبت بمرض فجائي في احدى الولائم التي احتفل بها اجلالا لعظمته وماتت في الليلة نفسها

وقد ناب عن الدولة العلية في موتمر باريز للامارات الدانوبية وفي موتمر بروكسل لترتيب قوانين الملاحة وفي ثلاثة موتمرات اخرى عقدت تباعا في لندن وكان لين العريكة محبوبا واستمر في سفارة لندن الى عام ٨٥ اذ تعين دولتلو رستم باشا بدلا منه وقد حاز وسامات شرف كثيرة وفي جملتها نيشان الافتخار والنيشان العثماني المرصع

ولما بلغ خبر وفاته مسامع جلالة السلطان المعظم امر بدفنه بغاية الاحتفال والاحتفاء وقد تم ذلك في اليوم الثاني رحمه الله

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

جاء في بعض الجرائد الفرنسوية ما مؤداه

لا زالت المفاوضات جارية امام السيناة بخصوص مسالة الجزائر وتداولت المبادلات بجلسة يوم الاثنين الفارط في كلا الامرين من الصلاح والنقيض وذلك بحرقة وحماسة لم تعهد في الجلسات السالفة اما المسيو كونسطان وزير الداخلية فقد ذهب عن ادارة الجزائر والطرق الجارية الان بها في النظام فمن ذلك قوله

الذي يظهر لي ان الامر بعكس ذلك وهو ان القصد من تحمل امة بتكاليف خارقة للعادة لجعل مستعمرة ليس هو مساعدة ابناء البلد مساعدة يغتبطهم عليها النزلاء المستعمرون فاذا تكلمنا هنا على الاهالي فكونوا على يقين بان كلامنا يسرى لهم بسرعة البرق ولذلك الاحسن عندي ان تبلغ احياء العرب كلماتي لا ما وقع التلفظ به هنا من العبارات فالدولة عازمة على فعل الجميل مع الاهالي ان كانوا ملازمي السكون والراحة وتوصي ماموريها بان يعاملوهم باللين والرفق والعدل ولا تتحمل ان تجري عليهم المظالم من المستعمرين غير انها لا تتقصوهم عليهم ان كانوا على حق واملي ان يجري الامر كذلك كما جرى فيما تقدم اما المسيو فيشار فقد نطق بخطبة فصيحة العبارة ذب بها عن حقوق العرب ووضح ان القرآن العظيم لم يات بالعداوة اللازمة والبغضاء من المسلم للنصراني وانه يحرض على الاخاء وحسن الالفة قائلا ان عاملنا الاهالي معاملة اخواننا فنحصل على احسن النتائج وان ما له من الخبرة والتجربة في مادة الاستعمار بما اجراه في اراضي السويس يقتضي عليه بان يرى ان لا فائدة في الاستعمار الرسمي بجولان يد الحكومة فيه بل لا جدران يبقى لكل احد حرية عمله واقدامه على ذلك المشروع وان تحرير ميزانية مخصوصة بالجزائر مما تبعد وحدة الالتئام وتخل بالنظام وفي جلسة يوم الخميس تكون النتيجة من المفاوضات ما هو متوقع وركن اليه وزير الداخلية من تعيين لجنة تبحث تنظر فيما تختل فروع الادارة العامة بالجزائر من الخلل وما يلزم ادخاله فيها من التعديلات والاصلاح

وقد اظهر جناب وزير الداخلية اعتناء زائدا بذبه عمن تحت نظره من الماموربن وما كان يخطر بالبال ان يسلم في المسيو تيرمان والي الجزائر ويتركه وشانه فحضرة الوالي المومى اليه لا يخلو من الحزم وان لم تجر على يده كل ما نواه من المقاصد فلكنه يرغب في البقاء على الوفاق التام مع نواب المستعمرين لدى مجالس الامة الذين اختصوا بمبادرة معاكسته اذا لم يسدد مرغوباتهم ويعتبر اهواءهم واختياعهم ولكي يتم انصاف العرب لا بد من قوة قبل ان تحصل المودة عليها من متوظف وقد اطنب المسيو كونسطان في الاطهار محاسن ادارة الجزائر وذب عن دعوتها بما لديه من الاوراق والحجج بما هو معهود منه من البراعة والفصاحة وان لم يتمكن من فسحة التحري فيها كما يجب واعلم اقتدى بما له من الخبرة باحوال التونكين غران بين هذا البلد والجزائر بون بعيد فالتونكين بلاد لا طمع في ارجاعها الى المدنية بل المدار على التحكم فيها كتحكم الانكليز في الهند اما بلاد الجزائر فقد عقدت عليها الامال الوافرة بما يجعلها ذيلا لفرنسا اوروبا وذلك التزمت الدولة بالتكاليف الباهظة من النفس والنفيس لبلوغ ذلك الارب وما وقع الاحتجاج به من الاداة على استحالة الموافقة بين الفرنسويين والعرب فاوهى من بيت العنكبوت بل لا مانع منها اذا سلك اولوا الامر في معاملتهم طريق اللين والبر والانصاف وكفوا التشدد عليهم وظلمهم الزائد العديدة وزيادة على ذلك فيلزم ان يقع السعي الجدي في تغذيتهم بلبان المعارف وتنوير عقولهم بانوار العلوم فلم يتم او كاد ان لا يتم من ذلك شيء

فلا ينبغي ان يلام العربي على التمسك بعوائده وملابسه وتفضيله البرنس على السترة الافرنجية او امتناعه من تغطية راسه بقلنسوة يضحك لشكلها الشاخصون فالمرء قادر على ان يكون من احسن الفرنسويين ولا يتبع اللباس الدارج بباريز وحينئذ فالسيناة يعين لجنة للنظر في المسالة لا للبحث في جزئياتها حيث يقع ذلك على عين المكان ويخشى من تحريك داعي الشكي من العرب الذين وقعت معاملتهم بالسوء بطلب الشهادة منهم ولما في ذلك من الخدش بناموس السلطنة اذا ارتاب السكان في التحري ومن الخوف من تقوية الامال في انفس الاهالي على ان الابناء البلد حماة من الحذاق يدافعون عنهم احسن المدافعة كالمسيو بوليه والمسيو فيشار والجنة النظر ان تطلع على حقيقة الامر ان تعلق غرضها بذلك بشرط ان لا تصغي لاقوال المتوظفين وتكتفي بذلك وتقتصر على تصديقهم بمجرد القول ومن المرغوب ان توسع اللجنة دائرة مطالعاتها واعمالها النظرية وان تستخبر عن مآل اليه المسلمون الذين هم بسلطة دولة اوروباوية لتفسر ادارة مخالفة الادارة الجارية في عمالة الجزائر فالانكليز يبلغ عدد رعاياهم ما ينوف على الخمسين مليونا من المسلمين بالهند ولكنهم لا زالوا جنودا والروس يتفذون حكمهم في ملايين عديدة من المسلمين موسومين بالبسالة والنخوة وصار من تغلبوا عليه من الاقوام بآسيا الوسطى من اصدق المعترفين لهم بالسلطة في مدة قليلة واعوانا تقودهم باعانتهم وكدهم فلا باس بالنظر ولو قليلا في هذه الامثلة فالقطر التونسي الكائن على مقربة منا شاهد بان العربي ليس متعاصيا كما يدعى المدعون فالذي ينبغي حينئذ هو سلوك سياسة تجربة ومقابلة

الهمم المشكورة

لله ما نرى من مساعي ارباب الهمم من اخواننا حائزي قصبة السبق في مضمار التقدم من وقوفهم موقف الارشاد الدليل على التمسك بعلية العلوم والفنون لا زالوا للانام هداة ذلك ان الظنون الباطلة التي كانت تخامر عقول ذوي الغايات في تقاعس النساء والبنات من الهيئة الاسلامية قد انقشعت غيومها فبانت حقائقها راملة في حلل الحقيقة وشموس تحقيقها بازغة في بطاح من السرور انيقة ولا زال نطاق المعارف والتهذيب يتسع بين طبقات الامة الاسلامية حتى صار القاصي مقتد بالداني والذكر محجوبا في مادة التقدم عن حظ مثل الذكر الانثيين فاخذت النساء في التلاحق بالرجال في اقتباس انوار العرفان واكتساب مزايا استخدام القريحة في جليل الادارك فمن ذلك ما وقفنا عليه في جرائد الشرق من اقدام احدى العالمات وهي الكاتبة الاديبة البارعة النجيبة خديجة جميلة خانم على تحلية جيد جريدة ترجمان حقيقت الغراء بفرائد عباراتها الدرية وافكارها الابكار التي لا شك انها بالاعتبار والثناء حرية وقد زاد هذا الفخر الذي هو للمتبصرين احسن ذخر بما قابل هذه المساعي حضرة الكاتب الشهير العثماني صاحب العطوفة احمد مدحت افندي رئيس محرري الجريدة المومى اليها من جوابه الشافي الجدير بان ينطلق له بالشكر كل لسان وان يشار له بالبنان واليك نص المكتوب والجواب فتاملهما تراليين من الصواب

سيدي فاضل الحقائق

لا يخفى على معالي حكمتكم ان طور جميع الامور في هذا العالم متوقف على الغيرة والسعي وان وجود ذلك وخروجه من حيز القوة الى دائرة الفعل منوط بالحث والترغيب

فاذا اتى الانسان بامر صادر عن رغبة منه ورآى من العالم تقديرا لعمله بعثه امتنان الخالق على مزيد الغيرة والسعي واكتسب بذلك قوة ونشاطا اما اذا شاهد عكس ذلك اي لم ير ثمرة لمسعاه فلا حاجة لذكر ما يلحقه من التاثر والغم ومنتهى دركات الفشل والقهر

واقد جربت ذلك في البداية مع ذاتكم الكريمة فتفضلتم اعزكم الله بقبول مقالتي التي حررتها من بضعة ايام ورفعتموها الى ناديكم على ايدي الخجل بمزيد الذل متوقعة ردها فابديتم كمال المروة والعناية بما اقتضيتموه على هذه الداعية من عبارات التلطيف والتقدير كرما منكم واحسانا فاضوتم بهذا الجميل مصباح شوقي ورغبتي الذي كان صائرا الى الفناء وعمري ان ما نلته من شرف خطاب والتفات فاضل حكيم يحق للوطن افتخار به قد البسني رداء من الفخر والشرف

وكيف لا ارقم آيات الشكر بقلم الحمد في هذا الشان وقد تفضلتم على هذه الداعية بعرض المواد التي من شانها ان تكسبني تقدما ومعرفة بالاستمرار على نشر الاثار بعد اذ رفعتم بواسع فضلكم حجاب الخجل الذي كان منسدلا على ذهني كانكم واقفون على سائر افكاري التي كانت تستقبح ما كنت اكتبه عند اعادة تلاوته بعد حين من الزمن ويستولي على ذهني ضروب من الحزن والالام فازلتم بفائق حكمتكم هذا الوهم وهديتموني الى سبل الرشاد في التوسع من دائرة العرفان

واني بحول الله سابذل جهدي في المستقبل واصرف همتي الى تقديم الاثار بما تصل اليه يد الامكان فاكتسب بتوالي توجه عنايتكم والتفاتكم العالي مزيد الفخر ومنتهى الشرف اه

وهذا جواب حضرة المشار اليه اورده بعنوان (مقابلة) ذكره بعداه الشائق قال

نحن الى تقديم الشكر احوج منك اليه وفضلا عن ذلك فان هنالك اشخاصا يليق بهم هذا الشكر وهم في اعلى درجات ومراتب

اما المرتبة الاولى الحرية بالشكر فهي الحضرة العلية السلطانية التي بظل عنايتها وارف عدلها وسعادة عصرها السلطاني قد حصلت هذه الغيرة من استخدام اليراع بمنزلة السلاح لمقاتلة عدو الجهل حتى راينا نساء بهذه الدرجة من العلم وظهرت المقدرة اللازمة في المعارف لحسن استعمال هذه الغيرة

ثانيا الاباء والامهات العثمانيون ثالثا المعلمون والاساتذة الكرام رابعا شباننا العثمانيون الذين لم يقصروا سعيا واهتماما ولم يهملوا مقدار ذرة من حسن القيام بما عهد اليهم من الوظائف والخدم

امر المعارف والترقيات العلمية حتى ترتب على هذه المساعي ما نراه الان من ثمرات النجاح اثار الاثار المنتشرة مما اثبت لهن المقدرة العلمية

وهذا الترقي البراق الذي يشاهده العثمانيون في عالم الحس والوجود لم يتيسر لهم نواله في العصور الماضية واغرب من ذلك ان ارباب هذا العصر انفسهم لم يكن ليستوعب ذهنهم وصول الترقي في العلم الى هذا الحد حتى ان كثيرا منهم كانوا يظنون بان لا حقيقة لوجود نسائنا الفاضلات وقبوله لمعان خانم افندي وان احمد مدحت الذي هو من ابهام اجعلهن واسطة الى الترغيب وسبيلا للتشويق او اننا نصحح لهن الارهن القلمية تصحيحا كليا والسبب هو عدم وقوف المعتقدين بذلك على درجة ترقيهما الصحيحة حتى الان

منشورات

مات في امريكا رجل عظيم البنية شديد السمن وزن جسده فكان اربعة قناطر وعشر ارطال

افادت الاخبار الاخيرة ان معاملة الحرس الالماني للوافدين على بلاد الالزاس بلغت من الشدة الى الغاية حتى انه في اواخر الاسبوع الفارط قدم الى بلاد متس رجل من تجار الفرنسويين قادما على طريق لكسمبورج فالقي عليه القبض وحكم عليه بالنفي فسيق الى الحدود الفرنسوية

ترى بعض الجرائد المصرية ان مسالة تولية المسيو سكوت الانكليزي مراقبا على المحاكم الاهلية لم يقع انهاوها الى الان واكدت بان الخبر شاع بالعاصمة المصرية بان الحكومتين الروسية والالمانية كلفتا سفيريهما بالقاهرة بسوال الحكومة الخديوية عن الاسباب التي بعثتها على تسمية المسيو سكوت مستشارا عدليا وعن متعلقات خطته

اما ما شاع من ان الحكومة الفرنسوية دعت سفيرها بمصر للاطلاع على بعض ايضاحات شفاهية في المسالة المصرية فلا صحة له

بناء على عزم ملكة الانكليز بالسفر الى بلاد (كراس) بفرنسا فقد استقر راي الحكومة الفرنسوية على توجيه فرقة عسكرية بموسيقتها متى دعت الحاجة لاداء التشريفات العسكرية للملكة فيكتوريا مدة اقامتها بالبلدة المذكورة

حوادث داخلية

يوم الثلاثاء الفارط اولم البرنس اسكار احد اعضاء عائلة السويد الملوكية كماندان القابور الذي كان راسيا بمرسى حلق الوادي وليمة دعا اليها جناب الجنرال سوبني قائد لواء الاحتلال وجناب قنصل فرنسا المكلف بالسفارة وجناب قابض العساكر العام وبعض الضباط وفي يوم الخميس استدعاه جناب القنصل المومى اليه وقرينة المقيم العام مع ضباط المركب لمناولة الطعام معهما وحضر للوليمة متوظفو السفارة

وجه المسيو كارنو تلغرافا الى حضرة سيدنا المعظم في تعزيته بمناسبة وفاة احد انجاله فاجابت الحضرة العلية بشكرها لما اظهره نحوها جناب رئيس الجمهورية من الوداد والمحبة الصادقة

ثم ورد مكتوب آخر على جناب الوزير المقيم ينبئه بان تلغراف المسيو كارنو ازدادت به مودة الحضرة العلية للحكومة الجمهورية ورئيسها ويوكله باعادة الاعراب عن المحبة الخالصة التي للحضرة العلية نحو رئيس الجمهورية

صبيحة يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف جناب الوزير المقيم العام من الديار الفرنسوية فقبله بالمرسى جم غفير من الذوات واعيان المتوظفين بالسفارة والحكومة التونسية وارسلت حضرة مولانا احد ضباط دائرتها السنية لاقبال جناب الوزير

بسبب الاحزان العديدة التي توالت على السفارة الفرنسوية توقف المرقص الذي اعده جناب الوزير المقيم العام وقرينته للسابع من مارس الجاري وتاخر الى ٣٠ منه

تذاكر احد محرري جريدة الفيقارو مع جناب المسيو ماسيكو مقيم فرنسا العام بتونس في شان السكك الحديدية فصرح له بان الدولة الفرنسوية وكمبانية بون قالمه لا زالا لم يتفقا اتفاقا تاما في المسالة غير ان المفاهمة وقعت في تفصيل شروط المشروع بين الكمبانية والدولة التونسية

اما من مسالة النقود فقال جناب الوزير ان عيارات السكة الجديدة قد تمت وانه اخذ معه عينة منها وجملة المسكوك من الثمانية عشر الى العشرين مليونا من الفرنكات يصل نصفها لتونس في اواخر مايه القابل ليبتدى استرجاع السكة التونسية الجارية في يونيه

يوم الاحد الفارط جرى الاحتفال بعيد الغرباء وهو احتفال خيري جرى بحلق الوادي مركب من فرسان وعربان مزخرفة دارت على البلد بحضور جم غفير من سكان تونس وحلق الوادي وكان انتهاوها باللعب وضرب الطبول

ملخص ترتيب السباق بتونس

يوم الاحد الاتي في الساعة الثالثة بعد الزوال تجري مسابقة الخيل بميدان مقرين من الجموع الاتية وهم فرسان العرب

ولهم جائزة قدرها الف ريال انعمت بها الحضرة السامية العلية دام علاها فاول من يحرز قصبة السبق في ذلك الميدان ياخذ الجائزة الاولى وقدرها خمسمائة ريال والثاني ٢٥٠ ريالا والثالث ١٥٠ ريالا والرابع مائة ريال ومسافة السباق ١٥٠٠ ميتر

وفي الساعة الثالثة ونصف تجري المسابقة من فرسان الخيول المولودة بعمالة تونس وعمالة الجزائر التي منها من الاربعة اعوام فما فوق وفيها جوائز الاولى من البانكة التونسية وقدرها ثلاثمائة فرنك والثانية من الكمبانية جنرال ترانزاطلانتيك وقدرها ثلاثمائة فرنك والثالثة من شركة السباق التونسية وقدرها اربعمائة فرنك ومسافة السباق ٢٤٠٠ ميتر

وفي الساعة الرابعة تجري المسابقة الانكليزية من ضباط العساكر وفيها جائزة الشركة الفرنسوية

وفي الساعة الرابعة ونصف تجري مسابقة الجدعان من الخيل وفيها جائزة من الادارة البلدية بتونس قدرها ١٢٠٠ فرنكا لاول من يحرز قصبة السبق و ٢٥٠ للثاني (تبرع بها المسيو دوفلس كاهية مجلس الادارة)

ويكون السباق في هذه الجائزة من الخيول الكاملة واناثها ذات ثلاث سنوات التي لم تسابق قط المولودة بعمالة تونس وعمالة الجزائر والمسافة ١٥٠٠ ميتر

وفي الساعة الخامسة تجري المسابقة على جائزات كمبانية سكة الحديد بون قالمه وكمبانية الترامواي الاولى ٥٠٠ فرنك والثانية ٢٠٠ فرنك والثالثة مائة فرنك وذلك من الخيول واناثها المولودة بالقطر التونسي وعمالة الجزائر التي لم يبلغ ارتفاعها ميترو ٤٢ صانتيمترا بادخال الصفيحة ومسافة القطع ١٨٠٠ ميتر

وفي الخامسة ونصف يجري السباق الانكليزي بالخيول التي سنها اربعة اعوام فما فوق من خيل البربر والعرب على جائزة من شركة السباق قدرها خمسمائة فرنك وجائزة من سركل تونس قدرها ثلاثمائة فرنك فالسابق الاول ياخذ الجائزة الاولى وقدرها ٦٠٠ فرنك والثاني الجائزة الثانية وقدرها ٢٠٠ فرنك

يقبل الالتزام بمحل كتابة شركة السباق بتونس بنهج الحلفاء عدد ٩٠

ويجري على السباق بتونس قوانين شركة التحريض على تحسين انواع الخيل بفرنسا وشركة السباق الانكليزي الفرنسوية وقانون سباق الشركة لتحسين الفرس الفرنسوي نصف دم

حرر بتونس في ١٤ فبراير سنة ١٨٩١

عن مجلس ادارة السباق بتونس

الرئيس محمد الجلولي وزير القلم

الكاهية دوفلس متوظف بالسفارة

الكاتب فنكار

عقدت جمعية تنظيم عيد الاعتطاء (كافالكاد) الخيرية جلسة قررت فيها تنظيم موكب العيد جموعا مختلفة على النمط الاتي

الجمع الاول يتركب من عشرين من فرسان البرابرة والنوبة الترابية والموسيقة العسكرية التونسية واربعة او ستة جمال وثمانين من فرسان الاندين بحضر جناب الكماندان كانرو المراقب المدني ما يلزم من الخيل والجمال ويحضر السيد علي بوشوشه ما يلزم من الشقاشق

الثاني يتالف من افراد جمعية الالحان المسماة جوفانيس كرناجيس في عربتين كبيرتين

الثالث يتركب من افراد موسيقة الشاسور المسماة فانفار

الرابع جمعية موسيقة الكورال وجماعة المصورين لهم عربة واحدة وعليهم ملابس الرومان

الخامس جمعية الالحان المسماة هارموني فرنسيز عليهم ملابس الصليبيين في الاعصر المتوسطة

السادس عربية الاي الزواف الرابع عليهم ملابس الصليبيين

السابع التياتر الفرنسوي

الثامن رعايا الطليان

التاسع موسيقة الاي الزواف الرابع عليهم ملابس الاسبانيول في ايام سنان باشا فاتح الجزائر

العاشر عسكر الاي الشاسور دافريك الرابع عليهم ملابس زمن كارلوس الخامس

الحادي عشر جماعة المالطية الواردين من مالطة لهم عربيتان

الثاني عشر مالطية تونس لهم عربيتان وعليهم ملابس عسكر مالطة في القديم

الثالث عشر شركة الصيد على الخيل المسماة ديان في عهد لويز الخامس عشر

الرابع عشر عربية الطبجية عليها المدفع الجامع

الخامس عشر عربية الجني اي مهندسي العساكر وستعطى ثلاث جوائز لاحسن مجمع او عربية الجائزة الاولى ٣٠٠ ريال والثانية والثالثة كل واحدة بمائة ريال صادرة من صندوق الادارة البلدية

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة بعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحماري والذي حوصني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نرنس فايس

قد كنا اعلمنا قراءنا الكرام بظهور رسالة تحت عنوان السر المكتوم في احوال النوم من قلم البارع الوجيه امير الالاي السيد محمد القروي رئيس خزنة مكاتيب الدولة واشرنا الى ما احتوت عليه من الافادات الغزيرة والتعريف بمسائل لم يتصد الى حل عويصها الى الان احد علماء